**المحاضرة الثانية**

* **قيام الدولة القاجارية**

**عاشت ايران مرحلة من الصراع والحرب الاهلية بين افراد الاسرة الزندية وغيرهم من الطامعين في السلطة بعد وفاة كريم خان الزند في 2 آذار 1779، الا ان هذا الصراع حسم لصالح قبيلة القاجار.**

**يرى بعض المؤرخين انهم هاجروا من اسيا الوسطى اثناء الغزو المغولي في القرن الثالث عشر الميلادي ثم انتشوا في بلاد الشام التي استقرت فيها مجموعة تركمانية اخرى، وعندما غزا تيمورلنك تلك البلاد قام بنقل حوالي 100000 منهم من بلاد الشام الى تركستان والقفقاس واذربيجان، وكان القاجار ضمن القبائل التي نقلت الى اذربيجان واسهموا في قيام الدولة الصفوية.**

**اما المؤرخ التركي فاروق سومر المتخصص في القبائل التركمانية فيرى ان القاجار كانوا يشكلون في القرن الخامس عشر الميلادي جزءأ من تركمان فرع بوزوق في الاناضول ومع سقوط دولة القرة قوينلو على يد آلاق قوينلو تحركت بعض القبائل التركمانية من الاناضول الى ايران ومنها قبيلة القاجار التي استقرت في شمال اذربيجان في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي ودخلت في خدمة الشاه اسماعيل الصفوي وازداد شأنهم في عهد الدولة الصفوية ويبدو ان قوتهم دفعت الشاه عباس الكبير الى تقسيمها الى ثلاث مجموعات وارسالها الى الحدود لغرض الدفاع عن الدولة الصفوية ضد غارات الاوزبك والتتار، فقد ارسل المجموع الاولى الى مرو والثانية الى قره باغ والثالثة الى استراباد وقد برزت الاسرة القاجارية الحاكمة من المجموعة الثالثة.**

**اصبحت استراباد منطقة تمركز القاجار في نهاية القرن السابع عشر وبعد الغزو الافغاني عام 1722 وسقوط الدولة الصفوية لعب القاجار دوراً بارزاً في الصراع على السلطة تحت زعامة اغا محمد حسن الذي دخل في صراع مع الزنديين حسم بالاخير لصالح الزنديين وفقد اغا محمد حسن حياته في صراعه معهم واخذوا ابنه اغا محمد خان رهينة في بلاط كريم خان الزند في شيراز.**

**بعد وفاة كريم خان هرب اغا محمد خان من شيراز وتوجه الى مازندران ودخل في صراع مع زعماء اخرين من القاجار وقد اصبح سيد كوركان ومازندران وكيلان واتخذ من طهران عاصمة له لقربها من كوركان مركز قوة القاجار ومن سلطانية ذات المراعي الغنية فضلاً عن توسط طهران المقاطعات الشمالية الغنية.**

**كان اغا محمد خان من ابرز الزعماء القاجار ونجح في فرض سيطرته على مناطق عدة لفضلاً عن صراعه المستمر مع الزنديين الى ان توج شاهاً على ايران عام 1796 حيث يبدأ عهد الملكية القاجارية في ايران والذي استمر لغاية عام 1925.**